# بسم الله الرحمن الرحيم

∞∞∞

تم رفع هذه الرسالة بواسطة / سامية زكى يوسف

بقسم التوثيق الإلكتروني بمركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات دون أدنى مسئولية عن محتوى هذه الرسالة.

| |
|---|
| ملاحظات: لا يوجد |

كلية الآداب
الدراسات العليا
قسم علم الاجتماع

# الشائعات وتأثيرها على البناء الاجتماعي للتنظيم في المؤسسات الحكومية بالمجتمع العماني

دراسة ميدانية في حي الوزارات بمحافظة مسقط

رسالة مقدمة من

الباحث / المعتصم ناصر عبد الله الهلالي

للحصول على درجة الدكتوراه في علم الاجتماع

إشراف

أ.د. عبد الوهاب جودة عبد الوهاب
أستاذ علم الاجتماع
كلية الآداب – جامعة عين شمس

أ.م. د نجلاء محمود المصيلحي
أستاذ علم الاجتماع المساعد
كلية الآداب – جامعة عين شمس

القاهرة

٢٠٢٢

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (النور:١٩)

وقال تعالى: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ} (الحجرات: ٦)

## رسالة الدكتوراه

**اسم الطالب: المعتصم بن ناصر بن عبد الله الهلالي**

**عنوان الرسالة: الشائعات وتأثيرها على البناء الاجتماعي للتنظيم في المؤسسات الحكومية بالمجتمع العماني- دراسة ميدانية في حي الوزارات بمحافظة مسقط**

## لجنة الإشراف والمناقشة

١- **أ.د عبد الوهاب جودة الحايس**

**أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب -جامعة عين شمس**

٢- **أ.د حوته حسين سعد حسين**

**أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع- كلية الآداب – جامعة بني سويف**

٣- **أ.د أماني عزت طولان**

**أستاذ علم الاجتماع المساعد بكلية الآداب – جامعة عين شمس**

٤- **أ.م. د نجلاء محمود المصيلحي**

**أستاذ علم الاجتماع المساعد بكلية الآداب – جامعة عين شمس**

التقدير:

الدراسات العليا:

ختم الإجازة: أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠٢٢م .

موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠٢٢م / / ٢٠٢٢م

# الشكـر والتقدير

أشكر الله سبحانه وتعالى الذي أمدني بالإيمان والثقة والصبر والمثابرة لإكمال الدراسة.

وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور عبد الوهاب جودة الحايس على تفضله بالإشراف على هذه الرسالة ووقوفه معي من خلال توجيهاته ورأيه السديد من أفكار وتجاربه الغنية في مجال علم الاجتماع، مما كان له أكبر أثر في إخراج هذه الرسالة بالصورة التي تليق بها، كما أتقدم بالشكر الجزيل أ.م. د نجلاء محمود المصيلحي على توجيهاتها القيمة ودعمها المتواصل.

والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة أ.د حوته حسين سعد حسين أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع- كلية الآداب – جامعة بني سويف، و أ. د أماني عزت طولان أستاذ علم الاجتماع المساعد بكلية الآداب – جامعة عين شمس، لقبولهما مناقشة هذه الرسالة ولما قدموه من إثراء لها.

سائلين المولى عزوجل التوفيق والنجاح

**الباحث**

**المعتصم ناصر الهلالي**

# الفهـــرس


| المحتـويـــات | رقم الصفحة |
|---|---|
| الآية القرآنية | ب |
| بيانات الرسالة | ج |
| الشكر والتقدير | د |
| الفهرس | هـ - ط |
| فهرس الجداول | ي – ك |
| مقدمة البحث | ١ |
| مقدمــة | ٢-٦ |
| **الفصــل الأول**<br>**الصياغة التصورية لمشكلة البحث** | |
| تمهيد | ٨ – ٩ |
| **أولاً: مشكلة البحث** | ٩ – ١١ |
| **ثانياً: أهمية البحث** | ١١ – ١٢ |
| **ثالثاً: أهداف البحث وتساؤلاته** | ١٢ |
| **رابعاً: المفاهيم الإجرائية للبحث** | ١٣ |
| ١. مفهوم الشائعة | ١٣ – ١٨ |
| ٢. تعريف البناء الاجتماعي | ١٨ -٢١ |
| ٣. تعريف التنظيم | ٢١ – ٢٣ |
| ٤. التعريف الإجرائي للتنظيم | ٢٣ |
| ٥. تعريف المؤسسات الحكومية | ٢٣ – ٢٤ |

| | |
|---|---|
| **خامساً: الإجراءات المنهجية للبحث** | ٢٤ |
| ١. منهج الدراسة | ٢٤ -٢٦ |
| ٢. أدوات الدراسة | ٢٦ |
| ٣. مجالات الدراسة | ٢٧ – ٢٨ |
| ٤. طرق البحث | ٢٨ – ٣١ |
| ٥. خصائص عينة البحث | ٣١ - ٣٦ |
| **الفصل الثاني**<br>**الدراسات السابقة حول الشائعة وتأثيراتها** | |
| تمهيد | ٣٨ - ٣٩ |
| **أولا: دراسات حول الأبعاد الاجتماعية والنفسية للشائعة** | ٣٩ – ٤٧ |
| **ثانياً: دراسات حول تأثير الشائعة** | ٤٧ – ٥٤ |
| **ثالثاً: دراسات تتعلق بمواجهة الشائعات** | ٥٤ – ٥٧ |
| تعقيب على الدراسات السابقة | ٥٧ -٦١ |
| **الفصل الثالث**<br>**الشائعات: المفهوم والخصائص** | |
| تمهيد | ٦٣ – ٦٦ |
| **أولا: مفهوم الشائعات** | ٦٦ |
| ١. تعريف الشائعة | ٦٧ -٧١ |
| ٢. مكونات الشائعة | ٧١ – ٧٢ |
| ٣. أهمية الشائعة | ٧٢ – ٧٣ |
| ٤. أنواع الشائعات | ٧٣ – ٧٤ |
| ٥. الشائعات والمفاهيم الأخرى | ٧٥ – ٧٩ |
| **ثانيا: تاريخ تطور الشائعات** | ٧٩ |

| | |
|---|---|
| ١. الشائعات في العصور القديمة | ٧٩ – ٨١ |
| ٢. الشائعات في القرون الوسطى | ٨١ – ٨٢ |
| ٣. الشائعات في العصر الحديث | ٨٢ – ٨٣ |
| **ثالثا: خصائص الشائعات ووظائفها** | ٨٤ |
| ١. خصائص الشائعات | ٨٤ – ٨٧ |
| ٢. دوافع الشائعات | ٨٧ – ١٠٢ |
| ٣. وظائف الشائعات | ١٠٣- ١٠٥ |
| ٤. قانون الشائعات | ١٠٦-١٠٧ |
| ٥. تأثير الشائعة ومداه | ١٠٧ |
| خاتمة | ١٠٨ |
| **الفصـل الرابع**<br>**الإطـار النظـري للدراســة** | |
| تمـهيد | ١١٢ |
| **أولاً: النظرية النفسية** | ١١٢-١١٤ |
| **ثانياً: نظرية البنائية الوظيفية** | ١١٥ |
| ١. الخليفة التاريخية للبناء الوظيفي | ١١٥-١١٧ |
| ٢. مفهوم البنائية الوظيفية وفروضها | ١١٧-١٢٤ |
| **ثالثاً: نظرية المؤامرة** | ١٢٤-١٢٥ |
| **رابعاً: نظرية الغرس الثقافي – Cultivation theory** | ١٢٥ |
| ١. مفهوم الغرس | ١٢٦-١٢٨ |
| ٢. تحليل الغرس الثقافي | ١٢٨-١٣٢ |

| | |
|---|---|
| ٣. الانتقادات التي وجهت إلى النظرية | ١٣٢-١٣٦ |
| خاتمة | ١٣٦-١٣٨ |
| **الفصل الخامس:**<br>**المداخل النظرية في تفسير الشائعات وعلاقتها بالتنظيمات الاجتماعية** | |
| تمهيد | ١٤٠-١٤١ |
| **أولاً: مفهوم البناء الاجتماعي** | ١٤١-١٤٥ |
| ١. أبعاد البناء الاجتماعي وعناصره | ١٤٥-١٥٠ |
| ٢. خصائص البناء الاجتماعي | ١٥٠-١٦٠ |
| **ثانيا: التنظيم الاجتماعي للمؤسسات** | ١٦١ |
| ١. أهمية التنظيمات الاجتماعية | ١٦١-١٦٤ |
| ٢. مفهوم التنظيمات الاجتماعية | ١٦٤ |
| ٣. أنواع المنظمات الاجتماعية | ١٦٤-١٦٦ |
| ٤. أبعاد التنظيمات الاجتماعية | ١٦٦-١٦٧ |
| ٥. أشكال التنظيمات الاجتماعية | ١٦٧-١٦٩ |
| خاتمة | ١٦٩ |
| **الفصل السادس**<br>**الشائعات وتأثيرها على البناء الاجتماعي للتنظيم في المجتمع العماني**<br>**" نتائج البحث العلمي "** | |
| **تمهيـد** | ١٧١ |
| **أولا: الوعي الاجتماعي بالشائعات** | ١٧١-١٧٦ |
| **ثانياً: واقع الشائعات وعوامل انتشارها في المجتمع العماني** | ١٧٦ |
| ١. الشائعات الأكثر رواجا في المجتمع العماني | ١٧٧-١٧٦ |

| | |
|---|---|
| ٢. دوافع الشائعات لدى أفراد العينة | ١٧٧-١٧٨ |
| ٣. عوامل انتشار الشائعات في المجتمع العماني | ١٧٩-١٨٠ |
| ٤. أسباب تصديق الشائعات في المجتمع العماني | ١٨١-١٨٢ |
| ٥. تقبل الشائعات وفوائدها | ١٨٢-١٨٣ |
| **ثالثا: تأثير الشائعات على المجتمع العماني** | ١٨٣-١٨٥ |
| **رابعا: تأثير الشائعات على البناء الاجتماعي للمؤسسات الحكومية** | ١٨٥ |
| ١. تأثير الشائعات على أهداف التنظيمات الحكومية | ١٨٥-١٨٦ |
| ٢. تأثير الشائعات على نسق الاتصال في التنظيمات الحكومية | ١٨٦-١٨٧ |
| ٣. تأثير الشائعات على نسق السلطة في التنظيمات الحكومية | ١٨٧-١٨٩ |
| ٤. تأثير الشائعات على العلاقات الاجتماعية في التنظيمات الحكومية | ١٨٩-١٩٠ |
| ٥. تأثير الشائعات على نسق الأجور والمكافآت في التنظيمات الحكومية | ١٩٠-١٩١ |
| ٦. تأثير الشائعات نظم الترقيات في التنظيمات الحكومية | ١٩١-١٩٢ |
| **خاتمة الدراسة: نتائج البحث وتوصياته** | |
| استخلاص النتائج النهائية | ١٩٤-١٩٨ |
| توصيات الدراسة | ١٩٧-١٩٨ |
| أولاً: المصادر | ١٩٩ |
| ثانياً: مراجع باللغة العربية | ٢٠٠-٢٠٦ |
| ثالثاً: مراجع باللغة الإنجليزية | ٢٠٦-٢٠٧ |
| رابعاً: مواقع الكترونية | ٢٠٧ |

# فهـرس الجداول


| جـدول الأشكـــال | رقم الصفحة |
|---|---|
| جدول (١) النوع | ٣٢ |
| جدول (٢) محل الاقامة الدائم | ٣٢ |
| جدول (٣) العمر | ٣٣ |
| جدول (٤) المسمى الوظيفي | ٣٤ |
| جدول (٥) التعليم | ٣٤ |
| جدول (٦) موقع السكن | ٣٥ |
| جدول (٧) المستوى المعيشي | ٣٥ |
| جدول (٨) الحالة الاجتماعية | ٣٦ |
| جدول (٩) هل تصدق بالشائعة بصفة عامة | ١٧١ |
| جدول (١٠) عندما جاءتك الشائعة هل حرصت على نقلها للأصدقاء | ١٧٢ |
| جدول (١١) في نظرك ماهي الوسائل التي يتم فيها نشر الشائعات من خلالها الان في مجتمعاتنا | ١٧٣ |
| جدول (١٢) من وجهة نظرك هل ساعدت تطبيقات الانترنت على نشر الشائعات في مجتمعنا | ١٧٤ |
| جدول (١٣) في نظرك ما أهم التطبيقات الالكترونية التي يتناقل من خلالها الشباب الشائعات | ١٧٥ |
| جدول (١٤) الشائعات الأكثر رواجاً وتقبلاً في المجتمع العماني | ١٧٦ |

| | |
|---|---|
| جدول (١٥) الأسباب التي تدفع الاشخاص إلى إثارة الشائعات | ١٧٧ |
| جدول (١٦) العوامل المساعدة على نشر الشائعات | ١٧٩ |
| جدول (١٧) لماذا يصدق الناس الشائعات | ١٨١ |
| جدول (١٨) الفوائد التي يجنيها الأفراد من تقبل الشائعات | ١٨٢ |
| جدول (١٩) تأثير الشائعات على المجتمع | ١٨٣ |
| جدول (٢٠) تأثير الشائعات أهداف التنظيم الحكومي | ١٨٥ |
| جدول (٢١) تأثير الشائعات على بناء الاتصال داخل التنظيم الحكومي | ١٨٧ |
| جدول (٢٢) تأثير الشائعات على بناء السلطة داخل التنظيم الحكومي | ١٨٨ |
| جدول (٢٣) تأثير الشائعات على العلاقات الاجتماعية داخل المؤسسة | ١٨٩ |
| جدول (٢٤) تأثير الشائعات على نظام الأجور والمكافآت | ١٩٠ |
| جدول (٢٥) تأثير الشائعات على نظام الترقيات الإدارية | ١٩١ |

# مقدمة البحث

## مقدمـــة:

عرف الإنسان الشائعة منذ زمن بعيد واستخدمها خير استخدام في بث الرعب في أعدائه، فلقد أستخدم أباطرة الرومان حراس وكانوا يعرفون بمسمى حرامي شائعات لما كانوا يعانون من وبائها. ولقد كانت مهمة هؤلاء الحراس تتركز في أن يندمجوا بين الجماهير لينقلوا إلى الإمبراطور ما يدور بين الناس والشعب من أحداث وكان ما ينقله هؤلاء الحراس بمثابة بارومتر دقيقة لانفعالات الشعب وأحاسيسه وكانت التعليمات لهؤلاء الحراس أن يقوموا بحملة مضادة من الشائعات إذا اقتضى الأمر ذلك. وتمثل الشائعة كظاهرة اجتماعية عنصراً مهما في نسيج كل ثقافة من الثقافات البشرية، فهي وليدة مجتمعها، وتعبر تعبيراً عميقاً عن ظروفه النفسية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ولذلك تعد المفتاح الذهبي لدراسة المجاهل العميقة لهذا المجتمع وتحديد ملامحه وخصائصه.

وتتضح أهمية دراسة الشائعات من التأثير الكبير الذي لها على المجتمعات فقد تؤدى إلى تفكك وتدهور المجتمع كما قد تؤدى إلى تماسكه وفقا لدورها في خفض أو رفع الروح المعنوية لذلك المجتمع، فمن خلال الشائعات يمكن أن تتبدل أو تتغير مواقف الأفراد وعلاقاتهم وتفاعلاتهم، ويمكن أن يعزف الناس عن شراء منتج أو زيارة مكان، فالشائعات يمكن أن تؤثر في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، والسياسية، والنفسية، والثقافية للشعوب ويمكن أن تؤثر في العلاقات الدولية واستقرار المجتمعات.

والشائعة كأحد أسلحة الحرب النفسية والدعائية سلاح مهم من أهم أسلحة هذه الحرب ولا نبالغ إذا قلنا إنها أكثر هذه الأساليب أهمية ودلالة في وقت السلم والحرب على السواء. كما تعتبر الشائعة سلاح يتطور مع تطور المجتمعات وتقدم التكنولوجيا، فقد تزايدت هذه الأهمية لدراسة الشائعات في عصر المعلومات، حيث النمو المستمر والمتراكم والهائل للمعلومات في

مختلف أوجه النشاط الإنساني، وهذا التطور في الرصيد المعلوماتي أثر على الرصيد المعلوماتي للأفراد والمجتمعات وعلى طبيعة الشائعات التي خضعت للتطور والتعمير الذي ميز طابع هذا العصر وزاد من أهمية الشائعات، فالشائعات لا تزال الغذاء اليومي لكثير من المجتمعات المعاصرة على الرغم من الانتشار السريع لأجهزة الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة وما يسمى بثورة المعلومات التي أتاحتها وهيأت أرضيتها شبكة الإنترنت والتي أصبحت هي نفسها أقوى وسيلة لترويج الشائعات وتفريغها.

فالشائعة رغم أنها لا تعتمد على الإقناع المباشر أو غير المباشر كما في الدعاية والحرب النفسية إلا أنها تفعل فعلها وتحقق آثارًا كما يحققان وأكثر وذلك عندما تقوم الجهة المستخدمة لها بشبه حملة منظمة مخططة مركزة تطمس معها معالم الحقائق وتفرق الآراء وتمزق اللحمة الاجتماعية وتشوه صور القادة والزعماء.

وفى ضوء هذا الواقع الراهن فإن الشائعات التي نتعرض لها لم تبقى مجرد نقل تلقائي ونشاط عفوي، ولكنها وسيلة ونشاط مخطط ومدبر ومرسوم ومستمر يقوم به خبراء وأخصائيون ينسبون الى هيئات ومنظمات ودول كبرى ويتوفر لهم كافة المعلومات والدراسات والميزانيات والأجهزة والمعدات التي تساعد على تحقيق الشائعات لأهدافها المرسومة والمحددة بدقة وعناية فائقة، ولهذا يستوجب علينا في إطار المواجهة ضرورة العناية بدراسة الشائعات في مختلف مؤسساتنا ومعاهدنا فقد أصبحت الشائعة علماً له قوانينه ونظرياته ودراساته ونتائجه التجريبية الواقعية بحيث يمكن توجيهها لتحقيق أهداف بعينها في إطار المفهوم الشامل للحرب النفسية الوقائية وللحماية من أخطار الحرب النفسية المستمرة ضدنا، والواقع الراهن للعالم العربي والإسلامي الآن يعكس واقع البلبلة الفكرية والتشويش الذهني والنفسي الذي نعيشه بفعل الحملات